[102] 136 - ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي، الحديث الخامس، من افراد مسلم، من مسند ابن ابى اوفى، وبالاسناد المقدم، عن يزيد بن حيان، قال: انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم، فلما جلسنا إليه، قال له حصين: لقد لقيت يا يزيد خيرا كثيرا رأيت رسول ا وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه، لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول ا صلى ا عليه وآله، قال: يابن اخى، وا لقد كبرت سنى، وقد عهدي، ونسيت بعض الذى كنت اعى من رسول ا صلى ا عليه وآله، فما حدثتكم به فاقبلوه، ومالا، فلا تكلفونيه، ثم قال: قام رسول ا صلى ا عليه وآله يوما فينا خطيبا بماء يدعى " خما " بين مكة والمدينة، فحمد ا واثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: اما بعد، الا ايها الناس، فانما انا بشر يوشك ان يأتيني رسول ربى، فاجيب، وانا تارك فيكم الثقلين: اولهما كتاب ا، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب ا واستمسكوا به. فحث على كتاب ا ورغب فيه، ثم قال: واهل بيتى، اذكر كم ا في اهل بيتى، اذكركم ا في اهل بيتى، اذكركم ا في اهل بيتى. فقال له حصين: ومن اهل بيته يا زيد ؟ اليس نساؤه من اهل بيته ؟ قال: نساؤه من اهل بيته، ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده (1). قال الحميدى: زاد في حديث جرير: كتاب ا فيه الهدى والنور، من استمسك به واخذ به، كان على الهدى ومن اخطأه ضل (2). وفى حديث سعيد بن مسروق، عن يزيد بن حيان نحوه، غير انه قال: الا وانى تارك فيكم الثقلين: احدهما كتاب ا وهو حبل ا، من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة، وفيه: فقلنا: من اهل بيته نساؤه ؟ قال لا. وايم ا

_____ (1) صحيح مسلم الجزء السابع ص 122 (2) صحيح مسلم الجزء السابع ص 123 (*). _____